

إخوان الإمارات: قائمة "الإرهاب" تستعدي شعوب العالم الإسلامي



الاثنين 17 نوفمبر 2014 12:11 م

انتقدت جماعة الإخوان المسلمين الإماراتية (جمعية الإصلاح)، قائمة أصدرتها السلطات في البلاد، تحوي قائمة تضم 83 تنظيماً صنفتها أنها إرهابية، على رأسها الجمعية □

واعتبرت الجماعة في بيان أصدرته ونشرته على موقعها الإلكتروني، مساء الأحد، أن هذه القائمة "تمعن في تمزيق المجتمع الإماراتي، واستعداداً لمؤسسات وشعوب العالم الإسلامية".

وحذرت من أن تلك القائمة، "توفر أرضيه خصبه للإرهاب، من خلال تبني إرهاب الدولة بمصادرة الحريات ووصم الأصوات السلمية المعتدلة المناشدة للحرية بالإرهاب".

وقال البيان إن "دعوة الإصلاح، يشهد لها تاريخها السلمي الناصع، حيث مارست عملها عبر أكثر من أربعين عاماً ولا زالت تُمارس عملها، وفق مبادئ القانون والحياة المدنية، والتي بعد أن عجز القضاء غير المستقل إثبات أي دليل إرهاب للدعوة، يقوم مجلس الوزراء بوصفها بالإرهاب".

واعتبرت الجمعية أن دعوتها "كانت وما تزال تحفظ الشباب من الانزلاق في مستنقع الإرهاب والتطرف بمنهجها الوسطي المعتدل المرسخ لمبادئ الوطنية".

وأكدت أنها "كانت ولا زالت تُمارس دورها وحققها في الدعوة والإصلاح الشامل، وفق ما كفل لها الدستور، وستظل تتحمل أمانة الدعوة في الإصلاح".

وقالت إنها "تطالب المسؤولين وكل مخلص للوطن بتحمل كامل مسؤولياتهم في إنقاذ الدولة من المنزلاقات الخطيرة نتيجة للممارسات الأخيرة التي انتهجتها في الداخل والخارج".

وأشارت إلى أن بيان مجلس الوزراء، خلا من أي تعريف للإرهاب، الأمر الذي "سمح للأجهزة الأمنية إضافة أي اسم لأي جهة دون أي اعتبار لتاريخ الجهة أو الصفة القانونية التي تعمل بها □"

وأعلنت الإمارات، يوم السبت، قائمة تضم 83 منظمة وجماعة وحركة، صنفتهم بأنهم "تنظيمات إرهابية"، من بينهم "داعش"، والإخوان، و23 جماعة من سوريا، و14 من أوروبا □

وتضمنت القائمة، التي نشرتها وكالة الأنباء الإماراتية وقالت إن مجلس الوزراء اعتمدها، تنظيمين فقط من الإمارات هما: "جماعة الإخوان المسلمين الإماراتية (جمعية الإصلاح)، وخلايا الجهاد الإماراتي".

وكانت السعودية، قد أدرجت في 7 مارس/ آذار الماضي، جماعة الإخوان المسلمين و8 جماعات أخرى، على قائمة "التنظيمات الإرهابية"، بينما أعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وشكلت لجنة للتحفظ على أموال قادتها □